

فهم القرآن ومعانيه

بالقربة للمؤمنين لا بالهجرة ممن سمى اﻻ له الميراث وممن لم يسم له الميراث كالخالة والعمة وابنة الأخ وما أشبه ذلك فرأوا ألا يرد على الوارث ما فضل من المال بعدما يعطى ما سمى اﻻ جل ذكره وما خلا المرأة والزوج إذا لم يكونوا قربة ورأوا إن لم يترك قربة ممن سمى اﻻ جل ذكره وترك قربة ممن لم يسم اﻻ جل ذكره له ميراث ورثوهم على منازل قرابتهم من الميت .

يرى ذلك أهل العراق وأبى ذلك مالك وأهل المدينة فقالوا لا يرد على وارث ممن سمى اﻻ D ولا يورث من لم يسم اﻻ جل ذكره يرث الميت المسلمون ما فضل عن سمي له الميراث وما ترك من لم يدع وارثا له معينا ميراثا فبيت المال أحق به قاله زيد بن ثابت وقال القول الأول عدة من أصحاب محمد صلى اﻻ عليه وسلم عمر وعلي وابن مسعود .

وحدثنا شريح قال حدثنا أبو سفيان عن معمر عن قتادة والذين آمنوا ولم يهاجروا قال كان